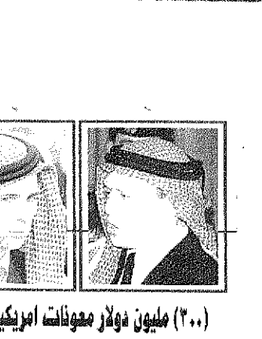

(٣٠٠) مليون دولار معونات امريكية لدعم الاستقرار

صندوق النقد والبنك الدوليين يتعهدان بدعم الاردن ماليا

□ رويترز (واشنطن)□

وعد صندوق النقد الدولي بالتسجيل بمفاوضات حصول الاردن الذي يعتصره الحزن لوفاةملكه حسين على قروض لتعزيز الاقتصاد.

وقال ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب بصندوق النقد الدولي في بيان اعرب فيه عن تعازيه لعائلة الملك حسين ان خبراء الصندوق الموجودين بالفعل في عمان سيكونون تحت تصرف الحكومة لاكمال المفاوضات بشان برنامج قروض مدته ثلاث سنوات.

ويمكن ان يؤدي الاتفاق مع صندوق النقد والذي يربط المساعدات بالاصلاحات الاقتصادية ويحدد اهدافا نقدية ومالية جديدة الى افراج عن مئات الملايين من الدولارات خلال الاشهر المقبلة لتعزيز احتياطيات البنك المركزي الاردني المستنزفة.

وقد يمهد برنامج القروض ايضا الطريق امام الحصول على مساعدات اضافية من مانحين اخرين لاعادة جدولة الديون مع كبار المقرضين.

وقال كامديسي هادئ بأسف عميق وفاة الملك حسين عامل الاردن. وقد اقامت المملكة الاردنية وصندوق النقد الدولي علاقة وثيقة ومثمرة جدا واستخدذ كل الخطوات الممكنة للحفاظ عليها وتعزيزها.

واصدر جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي نعيا مماثلا وقال كان مهتما بشكل كبير بمعالجة الفقر وبتحقيق العدالة لمواطنيه كما كان العامل الرئيسي للسلام في المنطقة.

سنستمر في تقديم الدعم الكامل للملك عبدالله وللشعب الاردني.

وتعهد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالفعل بتقديم (٣٠٠) مليون دولار في شكل معونات امريكية لمساعدة الاستقرار في الاردن خلال فترة انتقال الرئاسة وقال ان الولايات المتحدة ستعمل ايضا مع الحلفاء الرئيسيين ومجموعة السبع لحشد موارد اضافية. وتباطأ الاقتصاد الاردني بشكل كبير خلال السنوات الثلاث الماضية على خلفية تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وعدم الاستقرار في العراق. ويتحمل الاردن عبء ديون ضخمة وخلال السنوات القليلة المقبلة ستحل على عاتق التزامات للجهات المقرضة تصل في مجملها الى عدة مئات الملايين من الدولارات. ومازال الاردن مدينا للولايات المتحدة بما يتراوح بين ٣٠٠ مليون دولار و ٤٠٠ مليون دولار.

وقال كلينتون ان الولايات المتحدة ستدعم اعادة جدولة الديون المستحقة على الاردن للقروض الثنائية من خلال نادي باريس للدول الدائنة على اساس برنامج لصندوق النقد الدولي ويلعب صندوق النقد الدولي دورا باريا في ترتيب الدعم المالي الدولي للدول المحتاجة وتنسيق تخفيف اعباء الديون.

وقال كلينتون ان البنك الدولي يستعد ايضا لتقديم دعم مماثل. واعتمد البنك الدولي عن التعليق على خططه لتقديم قروض للاردن. ولكن اي اتفاق مع صندوق النقد الدولي سيفتح الباب امام الحصول على قروض جديدة من البنك الدولي.

وحضر وولفنسون مراسم تشييع جنازة الملك حسين التي اقيمت امس الاثنين في العاصمة الاردنية عمان.

الدعم السعودي للاردن.. الاسس والمنطلقات

□ كتب: د. وحيد بن حمزة هاشم□

العلاقات التاريخية والمصيرية المشتركة بين الدول، والروابط السياسية والاقتصادية الاستراتيجية التي تؤطرها عوامل التقارب الجغرافي، والتكامل الحضاري والثقافي، و عوامل التقارب والتشابه في الانتظمة السياسية والايديولوجيا السياسية الحاكمة، من شانها ان تلعب دورا كبيرا في تنمية اواصر التحالف وروابط الشراكة السياسية المواضيعية او الازمنات شيء اخر. بين الدول، ومن شانها تقوية الاسس والقواعد والمنطلقات الاستراتيجية السياسية والحيوية الثنائية المشتركة بين الدول. كما ومن شانها ان تنوع ومن ثم تعزز من المصالح المشتركة بين الدول ايضا.

والعلاقات السياسية والاقتصادية المتقاربة بين المملكة ودولة الاردن الشقيقة لا يمكن ان تخرج عن اطار العلاقات المصيرية المشتركة، الذي خططت له بعناية قيادات البلدين، وعملت تلك القيادات الرشيدة على تنفيذه بدقة ويحرص طوال السنوات الماضية، حتى جاءت مضامينه السياسية، ومنطلقاته الاقتصادية واسسه الامنية، تعد من اقوى حقائق العلاقات الثنائية بين الدول من النواحي الاستراتيجية والحيوية والتصويبة.

ونظرا لان العلاقات السعودية -الاردنية لم تتباين او تختلف او تتناقض في الماضي. تبعا لذلك فانها لن تتباين او تختلف او تتناقض في الحاضر مامو او في المستقبل. ليس فقط لكون الحاضر الا وليد الماضي، وانما لكون الحاضر جزءا من ذلك الماضي، وهو الجسر الذي سيعبر بالدولتين الى ير الامان في المستقبل.

ومن شان المصالح المشتركة والعلاقات الاستراتيجية السعودية - الاردنية القوية ان تقنع الاسرة الدولية بوجوب صامو الاية موقفة بمشيئة الله لاستمرارية الخد.

وتصريح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء، وولي العهد الامين، ورئيس الحرس الوطني لدى وصوله الى العاصمة الاردنية عمان للمشاركة في تشييع جثمان فقيد الامة الاردنية والعربية الملك حسين بن طلال. جاء ليعبر عن واقع وحقيقة قوة العلاقات السياسية والاقتصادية السعودية -الاردنية.. وعن متانة العلاقات الشعبية السعودية -الاردنية. وجاء التصريح ليعبر عما تكنه المملكة حكومة وشعبا من مشاعر الحب والاخوة والتضامن مع الاردن حكومة وشعبا، ويعد تصريح الامير سلمان بن عبدالعزيز، تصريحا سياسيا مادفا في المعنى، وواضحا في الهدف، وصريحا في التوجه وفي المشاعر. وفي هذو ذلك التصريح وزنا له وتمكنه.. تكمن اسرار فعاليته وثباته وقوته.

ولذلك التصريح الواضح الواعي ايضا رسائل سياسية مباشرة وغير مباشرة، ومضامين اقتصادية واعدة، وله مدلولات سياسية داعمة ومؤيدة للاردن حكومة وشعبا. لتاكيد ذلك اشار بحفظه الله.. «كان الاردن عزيزا عليناً أولا.. والآن واكثر، ولتدعيم تلك العبارة سياسيا ومعنويا اعرب بحفظه الله عن ثقته بقدرة الملك عبدالله بن الحسين واخوانه على المحافظة على الاردن وشعب الاردن ومصالح الاردن.

وفي اطار الثوابت التي اكد عليها سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز ياتي تصريح وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف، باننا في المملكة العربية السعودية نطمئن على الوضع في الاردن من كافة الجوانب بما في ذلك جانب السياسات الاقتصادية وحكمة القائمين عليها.. «ولذلك ستعمل القيادة السعودية على ترجيح جهودها لدعم الاقتصاد الاردني بشتى الوان ملائم ومن جهات ومؤسسات التمويلية والدولية وحثها على تقديم المزيد من الدعم للاردن انطلاقا من مركز المملكة في تلك المؤسسات والجهات الدولية. كما وستبحث المملكة لوسائل واساليب ذلك الدعم الذي يعد امتدادا لما قدمته المملكة للاردن في الماضي.

جميع محاور العلاقات السياسية والاقتصادية اكثر واكثر وبشكل متبادل.

وهن منا فان الاختلاف الذي قد يطرا على وجهات نظر بعض الدول حيال قضايا معينة، او مشاكل بحد ذاتها، او بخصوص ملفات محددة، في وقت ما من الاوقات الحصيبة.. فان ذلك لا يعني بالضرورة حدوث الخلاف ومن ثم التباعد بين الدول.. فالعلاقات القوية شيء، وحدوث المصالح المتبادلة والمشتركة شيء، واختلاف وجهات النظر حيال بعض الاحداث او المواضيع او الازمنات شيء اخر.. فالاختلاف في وجهات النظر لا ولن يمس للود قضية.

وهنا تجلت بوضوح حكمة القيادة السعودية والاردنية الرشيدة، وقدرتها على التمييز النواعي، والفصل الدقيق، بين الراي ووجهات النظر، رغم تطابقها وبين قوة ومتانة العلاقات والروابط السياسية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين.. والتي تربط بين السعودية والاردن عبر تاريخهما السياسي الطويل المشترك.

ولذلك كان من المؤكد ان تقف المملكة مع الاردن الشقيقة في محنتها الحالية، تماما كما وقفت معها من قبل. ومن المؤكد ان تشارك وتشترك المملكة في تابين العواصل الاردني الملك الحسين بن طلال قولا وفعلا، وان تقدم السعودية مختلف مصادر الدعم المادي والمعنوي للاردن الشقيق حكومة وشعبا اليوم، وفي هذا الوقت بالذات، تماما كما كان واقع الحل بالامس. بل ومن المؤكد ان دعم المملكة للاردن سيتخامى اليوم اكثر عما كان عليه بالامس.. لكن لما للاردن الامس من معنى عزيز على النفس، ولما لها من مشاعر حب مع القلب.. وكذلك لما للاردن اليوم من معنى اعز واحب الى النفس واقلب.. فالموقع مامو الاشتاح الامس واليوم بدوره صامو الاباية موقفة بمشيئة الله لاستمرارية الخد.

وتصريح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء، وولي العهد الامين، والنائب الاول لرئيس الحرس الوطني، يؤكد ان العلاقات السياسية والاقتصادية والامنية، علاقات تاريخية وثيقة ومتباينة بنات قبل حصول الاردن على استقلالها الوطني في عام ١٩٢٦م من بريطانيا ومنذ ذلك الوقت خطت المملكة معها جنب الى جنب في جميع الخطوات السياسية والمصيرية للدولتين منذ ذلك الوقت وحتى الآن. بل وسارت معها قدما وبخطى حثيثة وثابتة في المسيرة الوطنية الكفيلة لدامة العربية سلامة في اوقات السلم او الحرب.

ووقفت المملكة الى جانب الاردن في جميع التحديات والازمات والمشاكل التي واجهتها، ودعمتها بكل ما تملك من قدرات، وامكانيات. وحرصت على امنها واستقرارها وسلامة شعبها وراحته ورفاهيته.

وذلك نكون المملكة تدرك ان الاردن ليست جسب دولة عربية شقيقة، ودولة مواجهة مامو اسرائيل، وانما لان المملكة تؤمن بان الاردن ما هي الا جزء لا يتجزأ من العمق الاستراتيجي للمملكة و للقضية الفلسطينية، ولامة العربية.

لذلك جاءت نتيجة الاستراتيجية السعودية الهادفة نحو توثيق وتدعيم وتقوية الروابط المشتركة مع الاردن لتثمر عن نتائجها في اطار سياسات التعاون الوثيق بينهما في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية وتمزت تلك الاستراتيجية بشكل اعمق وقفا لمقررات قمة بغداد لعام ١٩٧٨م الداعية لدعم الاردن كدولة من دول المواجهة والصمود مع اسرائيل. وكانت المملكة من الدولة الوحيدة التي التزمت بتلك التعهدات والالتزامات بشكل فعلي لما تكنه للاردن من مشاعر الاخوة العربية والاسلامية الصادقة. واخيرا فان كلا من قيادات الدولتين ستعمل مافي وسعها وباقاة مافي طاقتها للحفاظ على الروابط والعلاقات القوية المشتركة التي تربط بينهما والعمل الدؤوب على تقويتها بما يحقق الاهداف والمصالح الوطنية السعودية والاردنية ويحافظ على امنهما واستقرارهما في مواجهة التحديات والازمات الاقليمية والدولية.

استمرار المساعدات اليابانية للاردن

□ رويترز (طوكيو)□

توجه كيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان الى العاصمة الاردنية عمان امس الاثنين لحضور جنازة الملك حسين وتعهد بعدم حدوث تغير في موقف اليابان كاكبر دولة مانحة للمساعدات للاردن.

ورافق الامير ناروميتو وزوجته الاميرة ماساكو رئيس الوزراء في رحلته الى الاردن. وقال اوبوتشي للصحفيين انني ذاهب لاشيد من جديد باسماءاته -الملك حسين- العظيمة في السلام الدولي ولاقدم عزائي الحار. واضاف في تعهده بمواصلة الدعم الاقتصادي للاردن بوصف اليابان اكبر دولة مانحة للاردن كما ان استقرار الاردن نفسه سيؤدي الى السلام في الشرق الاوسط اعتقد ان من المهم لليابان ان تلعب دورا رئيسيا في مساعدة الاردن.

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية اليابانية ان اليابان هي اكبر مانحة للمساعدات للاردن تليها الولايات المتحدة ثم المانيا.

واعلنت العائلة الامبراطورية اليابانية الحداد لمدة ثلاثة ايام حزنا على وفاة العاهل الاردني امس الاول الاحد والذي عهد الى ابنه البكر الامير الحسن اليابان اربع مرات خلال فترة حكمه التي استمرت ٤٧ عاما.

قراءة في تصريحات سمو ولي العهد في الاردن

دعم الاشقاء موقف ثابت للقيادة السعودية

رسميون و مواطنون عاديون يتوافدون إلى مقر القنصلية الاردنية العامة في دبي، لتقديم تعازيهم بوفاة الملك حسين، أمس — عكاظ – رويترز

فتى عطوة – مركز المعلومات

قدمت المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة المثل على ان الاخوة العربية هي موقف يبرز جليا من خلال الدعم والمؤازرة في كافة الاحوال.. وان الوقوف مع اشقائنا وقضاياهم هو موقف ثابت للدبلوماسية السعودية في محيطها العربي.

ووصول صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لشقيقة الاردن للمشاركة في تشييع جنازة الملك حسين عاهل الاردن في لفتة حانية تجاه بلد شقيق عربي اصابه حادث جلل. ومي خطوة تحطي معنى اكبر من تقديم واجب عزاء مو الوقوف بجانب بلد شقيق في لحظة هامة من تاريخه السياسي وانتقال السلطة.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن حقيقة الروابط التي تربط بين المملكة والاردن وعن موقف المملكة تجاه الاشقاء في الاردن بقوله: ان الاردن عزيز علينا اولا، والآن اكثر واكثر، واضاف سموه: ان علاقات المملكة مع الاردن متينة والآن ان شاء الله تكون امتن وامتن لان الاردن وطيد الاردن واهل الاردن ورجالات الاردن عزيزون علينا ولا يمكن ان نفرط بالاردن مهما كان ونفدي الاردن بالارواح.

والعلاقات السعودية الاردنية ليست وليدة اليوم وانما هي علاقات تستند الى العمق التاريخي وروابط الاخوة واللغة والثقافة المشتركة فالبلدان ترتبطان بمعاهدة صداقة وحسن جوار من ٢٧ يوليو ١٩٣٢م تنص على الصداقة الوطيدة بين البلدين وبذل الجهود للمحافظة عليها. ويرتبط البلدان ايضا باتفاق تعاون عسكري وسياسي واقتصادي منذ عام ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م واسفر هذا الاجتماع عن تكوين لجنة مشتركة تعد من اقدم اللجان الثنائية العربية، وهدف هذا الاتفاق الى توثيق ودعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بتطوير وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما. وازالة القيود التي تحد من انتقال الاشخاص والسلع والبضائع ورؤوس الاموال بين البلدين كما نص الاتفاق على اعفاء سلع البلدين كليا او جزئيا من الرسوم الجمركية بموجب جداول لسلسلخ يتفق عليها سنويا.

لقد ظلت المملكة والاردن يؤمنان باهمية التنسيق والتعاون الثنائي والعمل العربي المشترك الذي يخدم اهداف الامة العربية في الوحدة والتضامن والتكامل الاقتصادي.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٦٦٦ مليون ريال عام ١٩٩٤م وبلغت الصادرات السعودية ٣٧٢ مليون ريال والواردات ٢٩٤ مليونا.

وتعمل ٤٤ شركة سعودية اردنية في مجال الصناعة والمقاولات وبلغ حجم استثماراتها ٣٠٠ مليون ريال كما ان هناك ٢٦٦ الف مواطن اردني يعملون في المملكة يشكلون نسبة ٥,٤٪ من مجموع العمالة في المملكة.

وبلغ حجم التبادل التجاري عام ١٩٩٧م ٢٤٤ مليون دينار اردني منها ١٤٠ مليون دينار صادرات سعودية الى الاردن.

وقد بلغ اجمالي ما قدمت المملكة او التزمت به من مساعدات وقروض للاردن حوال ٦٥٠٠ مليون دولار منها ٦٠٧٤ مليون دولار مساعدات غير مستردة والقروض بلغت ٢٧٧ مليونا و ٧١٠ الاف دولار.

وبلغت القروض الانمائية ٢٤٦,٨ مليون دولار.

لقد عبرت الزيارات المتبادلة بين الجانبين عن عمق هذه العلاقات وكانت اخر زيارة للملك حسين للمملكة في شهر رمضان عام ١٤١٨هـ حيث استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في مكة المكرمة. كما زار الامير عبدالله بن الحسين -العاهل الاردني حاليا- المملكة في شهر شعبان الماضي واستقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي العهد الامير عبدالله.

وكان صاحب السمو الملكي الاميير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد قام بزيارة للاردن في ٧/٢/١٤١٩هـ ١/٦/١٩٩٨م حيث اجرى مباحثات موسعة هناك تناولت الاحداث على الساحتين العربية والاسلامية وعملية السلام في الشرق الاوسط واشاد المسؤولون هناك بالدور الذي تقوم به المملكة راب الصدع ولم الشمل العربي.

كما قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة للاردن في ١١/١٠/١٤١٩هـ ٢٨/١/١٩٩٩م لتقديم التهاني باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وباسمه ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين لتعيينه وليا لعهد المملكة الاردنية الهاشمية.

وخلال تقديم سمو الامير سلطان التهاني للامير عبدالله بحث معه مجمل العلاقات الاخوية بين المملكة والاردن وسبل تنميتها وتعزيزها وقد اعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان في تصريحات صحفية عن سعادته بزيارة الاردن وقال: خلال زيارتي للاردن لا اشعر بالغربة كون الاردن هو بلدي الثاني ولقد سبق وان قلت قبل ثلاثين سنة ان الاردن مثل سوداء العين للامة العربية والمحافظة على الاردن يهمنا امره في كثيرة وقليلة وهو يستحق هذا التقدير لاسرته الكريمة ولشعبه العزيز. وحول العلاقات بين البلدين قال سمو النائب الثاني ان هذه العلاقات ممتازة للغاية وامل ان تستمر هذه العلاقات في جو من المحبة والاخاء.

وخلال الفترة الماضية زار صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الاردن خلال رئاسة سموه لاجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب واستقبله الامير عبدالله بن الحسين -العاهل الاردني حاليا- في ١٣/١٠/١٤١٩هـ ٣٠/١/١٩٩٩م وقدم سمو وزير الداخلية هدية لسمو ولي العهد -العاهل الحالي- باسم مجلس وزراء الداخلية العرب ترمز لمجلس وزراء الداخلية العرب صحفلة عن سعادته بزيارة الاردن وقال: خلال زيارتي للاردن لا اشعر بالغربة كون الاردن هو بلدي الثاني ولقد سبق وان قلت قبل ثلاثين سنة ان الاردن مثل سوداء العين للامة العربية والمحافظة على الاردن يهمنا امره في كثيرة وقليلة وهو يستحق هذا التقدير لاسرته الكريمة ولشعبه العزيز. وحول العلاقات بين البلدين قال سمو النائب الثاني ان هذه العلاقات ممتازة للغاية وامل ان تستمر هذه العلاقات في جو من المحبة والاخاء.

وخلال الفترة الماضية زار صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الاردن خلال رئاسة سموه لاجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب واستقبله الامير عبدالله بن الحسين -العاهل الاردني حاليا- في ١٣/١٠/١٤١٩هـ ٣٠/١/١٩٩٩م وقدم سمو وزير الداخلية هدية لسمو ولي العهد -العاهل الحالي- باسم مجلس وزراء الداخلية العرب ترمز لمجلس وزراء الداخلية العرب صحفلة عن سعادته بزيارة الاردن وقال: خلال زيارتي للاردن لا اشعر بالغربة كون الاردن هو بلدي الثاني ولقد سبق وان قلت قبل ثلاثين سنة ان الاردن مثل سوداء العين للامة العربية والمحافظة على الاردن يهمنا امره في كثيرة وقليلة وهو يستحق هذا التقدير لاسرته الكريمة ولشعبه العزيز. وحول العلاقات بين البلدين قال سمو النائب الثاني ان هذه العلاقات ممتازة للغاية وامل ان تستمر هذه العلاقات في جو من المحبة والاخاء.

منوهين بموقف المملكة.. الاقتصاديون لـ «عكاظ»:

دعم المملكة للاردن تكريس للاستقرار والتنمية

الغامدي

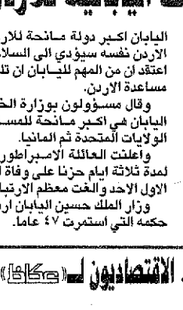

ابو داوود

□ علي الدويحي (جدة)□

نوه عدد من الاقتصاديين ورجال الاعمال بدعوة معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف بدعم الاردن ماليا عبر المؤسسات التمويلية الاقليمية والدولية.

وقالوا لـ«عكاظ» ان «المملكة ويمكانتها المميزة ودورها الرائد قادرة على التوصية بدعم موقف الاردن في هذه المؤسسات.

واشاروا الى ان دعم الاردن حاليا في هذه الفترة امر ضروري لدعم الاستقرار في هذه الدولة العربية الشقيقة في هذه الظروف التي تمر بها. وفيما يلي ما قاله الاقتصاديون:

يقول: م. محمد حسن ابو داود ان الاقتصاد الاردني يضم خصائص اساسية ومكتسبة، مشيرا الى ان الخصائص الاساسية منها الموارد الطبيعية وبعض الامكانات في قطاع الزراعة كما توجد بعض المعادن كثروات طبيعية ولعل ابرزها الفوسفات بالاضافة الى توفر قدر ليس بالقليل في التجهيزات الاساسية مؤكدا ان هذه عناصر قوية وايجابية في الاقتصاد الاردني ومن هنا يمكن القول ان الاقتصاد الاردني قادر على الفوسح افقيا ورأسيا.

واشار الى ان المملكة ومن خلال مكانتها المتميزة في العديد من المؤسسات التمويلية الدولية تستطيع ان تدعم الاردن بالحصول على التمويلات اللازمة لتطوير مشاريع التنمية الاساسية والمكتسبة منها.

واضاف ابو داود ان المملكة لها مكانة مميزة في صندوق النقد الدولي والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق التجارة العربية البينية مؤكدا ان هذه المميزات تجعل المملكة تساهم في تمويل الاقتصاد الاردني وخلق سوق اردني متنام اضافة الى ان الاقتصاد السعودي يمتلك سرعة الاستجابة لفرص الاستثمار وكذلك كفاءة في اسلوب الاستجابة وكل هذه العناصر قادرة وبكل اتقان على دعم الاقتصاد الاردني.

عامل مشجع

وقال د. عبدالرؤوف الصالح رجل الاعمال ان استقرار الاردن احد العوامل التي تشجع اصحاب الاعمال والمستثمرين على التوجه باستثماراتهم وتكنيفها مشيرا الى ان الاردن يتمتع بعلاقات وثيقة من الدول المجاورة لها ومع الدول الاخرى التي يمكن لها ان تمهد لفتح الباب امام الحصول على قروض جديدة من المؤسسات والبنوك التمويلية التي تربط مساعداتها بالاصلاحات الاقتصادية.

وقال الصالح ان اولى هذه الدول هي المملكة التي تملك نسبا عالية في الصناديق التنموية اضافة الى امتلاكها حصصا في صناديق اخرى قادرة على مساعدة الاردن لمواجهة التحديات الاقتصادية اضافة الى التنسيق للحصول على برنامج القروض وتخفيف اعباء الديون.

زيادة مساهمة القطاع الخاص

ويقول رجل الاعمال مقبول عبد الغامدي يمكن للاقتصاد الاردني ان ينتعش عندما يزيد من مساهمة القطاع الخاص، كما يجب على الحكومة الاردنية ان تسارع الى جذب رؤوس الاموال العربية بهدف الاستثمار حيث يوجد بالاردن كثير من الصناعات البدوية والمنشآت الصغيرة التي تحتاج الى فاعلية اكثر.

واكد الغامدي ان الاقتصاد الوطني الاردني يواجه تحديات اقتصادية صعبة ولعل من ابرزها البطالة فلفتح المجال امام الاستثمار الخارجي بسامم في تقليل هذه المعضلة الاقتصادية.

وقال الجميع يدرك مكانة المملكة في عدد من الصناديق الاستثمارية والتنموية التي من خلالها يمكن ان تقدم يد العون للاقتصاد الاردني خاصة وان الاردن منطقة قابلة للانتعاش والتوسع مع مراعاة التحسين لكفاءات وتوجيه الموارد نفسها

□ اشرف مخيمر (القاهرة)□

اكد عدد من خبراء الشئون العربية والاقتصادية ان استقبل العلاقات العربية الاردنية سيظل كما كان في عهد الملك الراحل الحسين بن طلال بل ان الدول العربية في الوقت الراهن مطالبة اقتصادية صعبة ولعل من ابرزها البطالة فلفتح المجال امام الاستثمار الخارجي بسامم في تقليل هذه المعضلة الاقتصادية.

وقال الجميع يدرك مكانة المملكة في عدد من الصناديق الاستثمارية والتنموية التي من خلالها يمكن ان تقدم يد العون للاقتصاد الاردني خاصة وان الاردن منطقة قابلة للانتعاش والتوسع مع مراعاة التحسين لكفاءات وتوجيه الموارد نفسها

الاردن ويحظى الملك الحديد عبدالله بن الحسين بتاييد عربي واسع النطاق حيث اعلنت المملكة ذلك كما اعلنت مصر على لسان فخامة الرئيس حسني مبارك عن تاييدها للملك الحديد وعدمها للملك الراحل والشعب الاردن كما اعلن هذا الموقف كل من الامارات العربية المتحدة والمملكة واليمن وعمان ودول اخرى. وكل مانرجوه الآن هو تقديم دعم عربي اقتصادي للاردن لمواجهة التحديات والصعوبات التي تواجهه.. وحول مستقبل العلاقات بين الاردن والدول العربية لوضح الدكتور نور الدين ان الملك الراحل استطاع بذكاء نادر ان يعود بالعلاقات الاردنية - الخليجية الى مستوى طيب وذلك بعد تاثرها ابان حرب الخليج كما ان الملك الراحل اسس قاعدة متميزة في التعامل مع الدول العربية بمعنى اقو انه احتفظ بعلاقات متوازنة وحميمة مع اغلب الدول العربية وبالطبع للعلاقات الراحل كانت قديمة مجموعة عالية الفكر من المستشارين ونفس هؤلاء المستشارين مع الملك الجديد الملك عبدالله بن الحسين او عبدالله الثاني كما اطلق عليه.. كما ان الملك الجديد لديه رصيد طيب من العلاقات العربية فهو لم يكن منعزلا اطلاقا عن احداث العالم العربي.. لذلك اتوقع واتصور ان تستمر هذه العلاقة في النهوض وفي الايجابية مع العالم العربي خاصة وان الاردن جزء غال وعزيز من العالم العربي. ويؤكد الاستاذ الدكتور احمد يوسف احمد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ومدير معهد دراسات العالم العربي ان علاقات العالم العربي بالاردن ستستمر كما هي بل ان المؤكد انها ستتسير للافضل كما انه في نفس الوقت كمسا نلاحظ فان الدول العربية تسير الآن في اتجاه المصالحة واتجاه تحسين كامل للعلاقات في ظل التحديات التي تواجه العالم العربي ولا ننسى ان الاردن جزء عزيز وغال على الامة العربية وبالتالي سيقف ابناء العالم العربي وحكوماته مع الاردن الشقيق حتى تلتئم جراحه وتمر الازمة.. ولكني ارى ان العالم العربي اليوم مطالب بدعم الاردن اقتصاديا وفورا وليس الدعم المعنوي فقط.. فكما نعلم ان الاردن بلد محدود الموارد ومساحته محدودة لكنه يواجه في نفس الوقت تحديات كبيرة ومطلوب من الاردن احمد يوسف احمد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ومدير معهد دراسات العالم العربي ان علاقات العالم العربي بالاردن ستستمر كما هي بل ان المؤكد انها ستتسير للافضل كما انه في نفس الوقت كمسا نلاحظ فان الدول العربية تسير الآن في اتجاه

خبراء الشئون العربية والاستراتيجية لـ «عكاظ»:

الدعم العربي العاجل للاقتصاد الاردني ضرورة في المرحلة القادمة

فهو يستحق وقفة عربية موحدة بجانبه للخروج من محنة موت الملك حسين بن طلال ودعم الملك الجديد عبدالله الثاني وتثبيت حكمه وهذا لايأتي بالدعم المعنوي فقط بل بالدعم الاقتصادي المباشر. اما عن علاقة الاردن مستقبليا بالعالم العربي فكذلك يعلم ان الملك الراحل استطاع تثبيت علاقات عربية - اردنية ايجابية مع العالم العربي وحظي الملك الراحل بعلاقات طيبة للغاية مع معظم قادة العالم العربي كما حظي بحب واحترام الشعوب العربية لما تمتع به من مواقف سياسية نادرة. واتوقع ان يسير الملك عبدالله بن الحسين على نهج ابيه الراحل خاصة وانه يرتبط عاطفيا بالعالم العربي ويرى ان الاردن جزء لايتجزأ من العالم العربي.. ومعنى ذلك ان الاردن جزء من امن العالم العربي ككل.

□ ويرى الاستاذ الدكتور محمد سعد الدين ابوعامود استاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الاسكندرية انه بشكل عام فان الوضع الحالي في الاردن - رغم انه مستقر سياسيا - الا ان هذا لايخفي